رابط المادة على منصة باحث

شرح مقدمة ابن الصلاح معرفة أنواع علم الحديث د. ماهر ياسين الفحل

3 معرفة أنواع علم الحديث : شرح مقدمة ابن الصلاح معرفة الحسن من الحديث د.ماهر ياسين الفحل7341

ماهر الفحل

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. طبعا الحسن هو هو وسط بين الصحيح والضعيف. وبعضهم يقول هو فوق الضعيف. ودون الصحيح
هذه الوسطية فيه جعلت صعوبة في حده وتفسيره والحافظ يعني بعضهم تحدث بعضهم قال في تحرير معناه اقتراب بعضهم قال انا على اياس ان يوضع تحت قاعدة كلية كما قال الذهبي في الموقظة. والحافظ ابن حجر له محاولة جيدة
هو الراوي الذي حفظته وفي الحقيقة الراوي يعني حينما يروي احاديث ويصبر حديثه وتستقرأ مروياته اما ان يكون تم الظبط طبعا الحقيقة مسألة تام الضبط مسألة نسبية لا يوجد شخص تام بالظبط بالمعنى التام الا النبي صلى الله
عليه وسلم لا تنهي نسبة القضية نسبي يعني اكثر ما يرويه يكون على هيئة الصواب يعني بس شعبة ابن الحجاج تحدث عنه بانه تم انه ثقة وانه ثابت انه يعني وصفوه باعظم الاوصاف وهو يستحق كل ذلك
وبالمقابل هو اخطأ في كثير من اسامي الرجال حتى قال الامام احمد ابن حنبل ما اكثر ما يخطئ الشعبة في اسامي الرجال. بل حتى في المتون انا جمعت له ثلاثة احاديث اخطأ فيها في متنها
في كتاب الجامع في العلم فاذا هي مسألة نسبية تختلف مع عدد مرويات الراوي فبعض الرواية تروي خمسة الاف حديث واثنين وعشرة الاف حديث بعضهم يروي ثلاثين الف حديث فلما يخطئ في بعض الاحاديث هذه لا تؤثر على كثرة ما روى. لكن لما يأتينا حديثين او ثلاثة او اربعة ثم يخطئ في
هذا الذي يؤثر به. ثم نوع الخطأ يتفاوت. يعني الدارقطني في العلل كان يأتي براوية يقول وهذا الخطأ يسقط الف حديث يعني احيانا خطأ واحد يؤثر في جميع مرويات الراوي
اذا الراوي قد يكون تم الظبط وقد يخف ظبطه بان يروي جملة من الاحاديث يخطئ فيها ويكون غالب ما رواه هذا الصواب وقد تكثر نسبة الخطأ عند الراوي وقد تفحش
فالراوي اذا كان غالب ما يروح على الصواب يسمى ثقة اذا اخطأ خطأ ناجرا يسمى صدوق حسن الحديث ينزل ويسمى بخفيف الضبط لذلك ازداد هذا الخطأ يسمى ضعيف اذا كثر وفحش يسمى متروك. فهي مراتب اربعة تقريبا على هذه الطريقة
لهذا السبب طبعا العلماء حينما يحكمون على الراوي قد يختلفون والقاعدة ان النظر في مرويات الراوي قبل قبل الحكم قبل النطق في الحكم عليه. يعني نحن حينما نحكم على راو من الرواة
قبل ان نحكم عليه ننظر في مروياتهم. فلنظر في مرويات الراوي ثم ينبثق من النظر في مرويات الراوية. الحكم على هذا الراوي فبعضهم ينظر الى الاخطاء فقط في ضعف الرواية ويتعجل في الراوية وبعضهم لا ينظر الى كثرة ما اصاب فيه فيعتم على الراوي بحكم عالي
وبعضهم ينظر نظرة شمولية ثم يختم بحكم يليق بهذا الرابع طبعا لهذا السبب فالحديث الحسن يعني كان تعريفه في اول الامر عسيرا الى ان جاء الحافظ ابن حجر وحافظ ابن حجر له ايضا مؤلف صغير خصه عن الكلام في الحديث الحسن
وفي كتابه النكت على كتاب ابن الصلاح ايضا تحدث عنه. وهناك من الف ايضا يعني احد المعاصرين كتابا في الحديث الحسن حتى صار بعضهم يرى ان كثيرا من الباحثين لا يقولون بالحديث الحسن هكذا فهموا من الامر. والامر ليس كالكذا. نحن
نرى العمل بالحديث الصحيح ونرى العمل بالحديث الحسن والحديث الضعيف لا نعمل به لان في الصحيح غني عنه ولانه بوابة الى الاحاديث المنكرة ونحن نرى ايضا تقوية الاحاديث بالشواهد والمتابعات لكن شريطة ان تكون على الطريقة الحقيقية ليس على طريقة التساهل
بعضهم صار يدنك ضعيفة ظعيف ثم ينتج من ذلك حسنا او صحيحا الامر ليس على اطلاقه بل لابد للانسان ان يراعي صنيع الائمة السابقين الذين لهم سبق في هذا الباب
اذا هذا الامر تدرج تعريف الحسن ولذا الحافظ ابن الصلاح حينما قال النوع الثاني معرفة الحسن من الحديث قال روينا وقلنا بانه لما يروي عن شيخ يروي عن شيوخهم الى شيخ لم يدركه يقول روينا يعني جعل نفسه نائب فاعل الذي روى لهم مشايخهم بالسند المتصل الى

المنقول عنه. عن ابي سليمان الخطابي اللي هو ابو سليمان اسمه حمد هكذا له كتاب عظيم اسمه اعلام الحديث شرح فيه صحيح البخاري وهذا الكتاب فيما اعلم اول شرح لصحيح الامام البخاري ووفاة الخطاب عام ثمان وثمانين وثلاث مئة
والخطاء بالنسبة الى عمر بن الخطاب فهو من نسل عمر بن الخطاب وله كتاب اوسع من اعلام الحديث اللي هو اسمه معالم السنن شرح فيه سنن ابي داوود هذا الكتاب الحقيقة اشهر والسبب في
لذلك كثرة الشروح على صحيح الامام البخاري الا انه بسبب حائز تفضيلا احسنت يستجب على جميع اهل الحديث الثناء الجميل وحقيقة يعني في اعلام حديثنا لما كنت حظه في شيخ صحيح البخاري
وكنت ارجع الى اعلام الحديث اجد اشياء لا اجدها في بقية الشروق. وكل شرح من شروط صحيح الامام البخاري فيه مزية خاصة فيقول روينا عن النبي سليمان الخطابي رحمه الله انه قال شوف العلم لو لم يكن في العلم فاعل الا هذا الدعاء رحمه الله لكفى
بشوف بركة العلم لن تجد شيئا ابرك من العلم يقول انه قال بعد حكايته يعني بعد حكايته عن الحديث الحسن اراد ان يتكلم قال ان الحديث عند اهله ينقسم الى الاقسام
الثلاثة التي قدمنا ذكرها فذكر الصحيح والحسن والظعيف ثم قال الحسن ما عرف مخرجه ما عرف مخرجه اي موطن خروجه واذا احنا عندنا شيء يسموه مخرج الحديث صام يوم السبت ما مخرجه؟ من يعرف مخرج يوم السبت
حديث النهي عن صيام يوم السبت ما مخرجه هاي احنا المشكلة لما نتحدث بالعلم في اليوم وننسى بعد ساعة يوم امس كنا جالسين احسنت ان الزهد باعله بانها حديث الحمصين نستفيد ان ما اخرجه حمصه. عندنا حديث انما الاعمال بالنيات رواتب المدنيين كلهم مدنيون فهو مخرجهم مدني. عندنا
مخرج وعندنا مدار وعندنا وجه وعندنا طريق هذه كلها مفصلة عشان ممكن الرجل لحاله متصوف في السنة؟ ممكن مهو هنا ممكن الرجل لحاله مثلا بس احنا ايضا يعني مكان خروج هذا الرجل من وين
فاصبحت هي مدارس مدرسة المدينة مدرسة البصرة مدرسة الكلوفة وهكذا فممكن الرجل لحاله مخرج وممكن الراوي لحاله مذاق. يعني المدار هو الراوي اللي تجتمع عليه الطرق. لما الطرق كلها مثل يحيى ابن سعيد الانصاري. روى الحديث عنه قرابة منى. من حوالي مئة مدرسة او من مئة ابن
حوالي سبعة عشر مكان اكثر من مائة راوي اجتمع على يحيى. فالمدار هو الراوي اللي تجتمع عليه جميع ذو القراء الواحد. يعني لو فرضنا وجدنا الحديث رواه عن محمد ابن ابراهيم
سعيد الانصاري كان منك والمدار محمد ابن ابراهيم رواه ابو يحيى واختلف عليه فاختلف عليه اشتهر الحديث عن يحيى شوف لما اردنا ان نتحدث عن المخرج قلنا هو مكان خروج الحديث
اللي هو الراوي لكن الراوي غالبا يكون معروف ببلد من البلدان. فيكون مخرجه مدني او مخرجه مكي او مخرجه بصري او مخرجه عبد الله بن مسعود هو كوفي وهكذا حديث النهي عن صيام يوم السبت مخرجه حمصه. يقال هذا حديث حمصي ومن اول من قال هذا حديث الحمص هو الزهري المتوفى عام اربع وعشرين ومئة
احنا عندنا مخرج وهو مكان خروج الحديث. اللي هو المكان ليس الجحر او البيت او انما هو الراوي لكن باعتبار الراوي ينتسب الى ماذا؟ ينتسب الى مدرسة حديثية او ينتسب الى مكان معين
وعدنا مدار المدار ما هو المدار؟ المدار هو الراوي الذي تجتمع عليه الطرق طبعا هذي الصورة اللي فيها شرح حديث انما الاعمال بالنيات يعني حاولوا ان تسحبوها اظنها متوفرة وفيها تخطيط الضج يعني اتصور انا قد اعطيتكم اياها في الدورة السابقة جيد فالمداه والراوي عندنا وجه يعني شفناه الطرق الى يحيى تسمى وجوه يعني لما رواه من اهل البصرة حماد ورواه من اهل مصر ليث ورواح من اهل الشام الاوزاعي. ورواه من اهل المروة ابن المبارك. رواه من اهل الكوفة
سفيان الثوري رواه من اهل مكة سكان الانهار كلها وجوه. شف عندنا وجه عندنا مدار وعندنا طريق شوف الطريقة دي تكون يعني من نفس الوجه من نفس الوجه طريقان وهكذا
تراجعت كلها تعبيرات على طالب الحديث ان يعلمها ولذلك نحن ندرس مصطلح الحديث عن المصطلحات التي يتداولها اهل الحديث. يقول ما عرف مخرج اي مكان خروجهم اللي هو ايضا الراوي يعني احنا ماذا نستفيد؟ احنا لما نقول في الحديث الصحيح
ما اتصل اسناده خرج بذلك المرسل والمعلق والمنقطع والمعظم برواية العلم في الخرج بذلك رواية الكذابين. الظابط وخرج بذلك رواية الضعفاء والمفردون. هنا لما نقول ما عرف مخرجه. ما الذي خرج؟ يعني هذا قيد عن اي شيء؟ عن جهالة المجهولين. اي ان لا يكون في اسناده
او المجهول. لكن جزاك الله خير. لكن يأتون بفائدة نفيسة انتم هل منتاد عندكم في الدروس يعطوكم واجبات؟ او لا لا اليوم راح نجرب هذا عشان اعطيكم واجد فيه ساعتين نجعل لكم مجاميع
وكل مجموعة تأتينا بهذا الواجب تمام؟ نعم لان نريد الطالب ان يتعلم عمليا. لا سيما صنعة الحديث تحتاج الى ممارسة عملية حتى بعضهم سمى احاديث صنعاء وبعضهم سماه صناعة حتى يوجد آآ يعني للشيخ علي الصياح برنامج اسمه صناعة الحديث

نعم فيقول ما عرف مخرجها ايه؟ من كان خرج. قال واشتهى رجاله اي ان رواته اشتهروا بالظبط والاتقان الا انهم لم يبلغوا مرتبة اعلى الضبط قال يعني بعد ان ذكرها قال وعليه مدار اكثر الحديث. طبعا هذه المسألة فيها نظر. يعني كأنه يقول اغلب الاحاديث على هذه الطريقة
وعليه مدار اكثر الحديث ثم اتأتي بصفة وهذي الاخيرة صفة وليس من حد من حد التعريف قال وهو الذي يقبله اكثر العلماء يعني اكثر العلماء يقبلون الحديث الحسن. وهذا صحيح اكثر العلماء يقولون في الحديث حسن
طبعا في تدريب الراوي لما تكلم عن الحديث الحسن يقول سألت ابي عن حديث كذا فقال هو حديث حسن. قلت هل تعمل به؟ قال نعم فينقر صاحب تدريب الراوي ان ابا حاتم الرازي لا يعمل بالحديث الحسن وهذا الكلام غير صحيح. والاستدلال بهذه الطريقة استدلالا غير صحيح يقول هنا وهو الذي يقبله اكثر العلماء اكثر اهلين على قبول حديث حسن بن فره والتفسير وغيرها والمواعظ وغيرها ويستعمله عامة الفقهاء عامة الفقهاء في الفقه الاسلامي يستعملونه
يعني السمن يقوي حديث لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. يقول هذا حديث حسن. ويقبلونه وبعضهم قال بوجوب التسمية عن الوضوء اخذا بهذا الخبر
وبعضهم يقوي حديث الاذنان من الرأس. ويقول بوجوب مسح الاذنين. ويقوي هذا الخبر ويقول هذا حديث حسن. اذا اغلب الفقهاء يعملون بالحديث الحسن شوفي هذا التعريف جاء لانه تعريف قديم. وفاة مؤلفه عام ثلاث مئة وثمانية وثمانين
وكنت اتمنى من ابني الصلاح انه قد قدم تعريف الترمذي على تعريف الخطابة. لان الترمذي وفاته تسع وسبعون ومئتين وهذه من فوائد الوفيات حينما تجعلك ترتب المعلومات يقول وروينا عن ابي عيسى الترمذي انه يريد بالحسن طبعا الترمذي قال هذا في كتابه العير الصغير
وقلنا بان العير الصغير بمثابة مقدمة لجامع الامام الترمذي وقد وضعه في اخر الكتاب تواضعا مع حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما اراد ان يكون كلامه مقدما على حديث النبي صلى الله عليه وسلم. فهو ليس بالعلل هو بمثابة مقدمة. وضعه اخر الكتاب
لانه قال وجميع ما في هذا الكتاب محمول به خلا حديثين ثم ساقهما ثم تحدث بفوائد علمية لكن العلماء فيما بعد سموا هذا الكتاب المطبوع بها باخر الكتاب سموه بعير الصغير
ونحن حينما وعينا على الدنيا لم نرى العير الصغير مفردا. انما وجدناه في اخر الجامع. فلما ننقل منه ونعزل نقول اخر الجامع اخر حتى طبع مؤخرا بتحقيق عادل الزرقي عادل ابن عبد الشكور الزرقي
وهو من اهل الحديث له مؤلفات نافعة جدا وهو رجل من اهل الخير والفضل نحسبه والله حسيبه فاحسن واجال وافاد حينما افرده وكنت فقد اشرت على بعض طلابي ان يخرجوه
ولكن الهمم تتقاصر عند كثير من الناس العلماء لماذا سموه بالعيل الصغير؟ سموه بالعير الصغير تفريقا بينه وبين العدد الكبير. فله كتاب اخر اسمه العلم والعيل الكبير للاسف الشديد لم يصلنا
على ما صنعه الترمذي انا وصلنا ترتيبه اللي هو ثلاثين مكي وطبع قديما بتحقيق الشيخ علينا وعليه رحمة الله وطويل على تحقيق اخر اسمه حمزة الديب وجميع الطبعات يعني الطبعات نمشي حالها ليست في الطبعات المختنة
ولو ان احدكم نشط بتحقيق هذا الكتاب تحقيق من يليق بنفاسة الكتاب ومكانة المؤلف ويبذل فيه جهده الحقيقي لكان حسنا اذا الترمذي قال في كتابه العلل ان لا يكون في اسناده من يتهم بالكذب
ولا يكون حديثا شاذا ويروى من غير وجه نحو ذلك. الترمذي هنا عرف ماذا؟ عرف احد نوعي الحسن وهو الحديث الحسن لغيره هكذا عرفه الترمذي في كتابه هذا. يعني فيه اشارة الى انه الخبر الذي في اسناده ضعف لكن هذا ضعف يسير يعني قال لا يكون في اسناده من يتهم يعني قد يكون فيه فرار فيه ضعف لكن ضعفه يسير ولا يكون شاذا اي ولا معلم. يعني ان لا يكون شاذا ولا معلم قال ويروى من غيري والفعل الراوي اللي فيه مقال قد جبر هذا المقال الذي في هذا الراوي بان جاء الخبر من وجه اخر ما معنى الوجيه مع الوجيه اللي هو الطريق الاخر يشتغل في ماذا؟ يعني يشترط في الاول والثاني ان لا يكون ضعفه شديدا يشترط في الاول يعني اسلم في عندنا في سبب نزول
سورة عبس وتولى لم تأتينا رواية مسندة صحيحة تدل على هذا الخبر جاءت مرسلة فهذا مرسل زائد مرسل اعطانا قوة. فاصبح الخبر حسنا. لا سيما هذه الروايات المرسلة قد جاءت باي طريق
يعني قد جاءت بشيء قد اجمع المفسرون عليه فهذا من نوع الحسد والشيخ عبد الرزاق المهدي في تحقيقه لتفسير اللغوي قد خرج هذه الرايات المرسلة جميعها. فهذا نوع المرسل اللي يتقوى هو نوع الضعيف اللي يتقوى وهو
هو نوع من انواع الحديث الحسن هذا باعتبار نوع عملي فقال هنا ان لا يكون في اسناده ان لا يكون في اسناده من يتهم بالكذب ولا يكون حديثا شاذا ويروى من غير وجه نحو
الشاهد والمتابع لا يشترط ان يكمل نفس الالفاظ انما تقاربها وقال بعض المتأخرين هنا المقصود بابن الجوزي وابن الجوزي توفي عام سبع وتسعين وخمس مئة. وابن ولد عام سبع وسبعين وخمس مئة وتوفي عام ثلاث واربعين وست مئة

فهذا يعد من المتأخرين قد ادرك شيئا من حياة ابن الجوزي وابن الجوزي علينا وعليه رحمة الله كان يسمى واعظ بغداد الاول. له مصنفات عديدة. وله المدهش له مواعظ له صيد هل تعرفون فكر الصيد الخاطر ما هي هذه الفكرة؟ اي نعم
يعني الانسان تأتيه خوازر فيقيدها حتى لا تذهب. كم ان الانسان يصطاد الاشياء. ففكرة حسنة حقيقة يعني هذا كتاب فيه فوائد وعوائد ومن اجمل ما فيه حينما نقل عن ابن عقيل استغفاره وثوبته
وابن الجوزي رحمة الله عليه ويقول انا مرتب ولست مصنف يعني مؤلفاته يعتريها الخطأ والغلط في كثير من الاحيان بسبب الاكثار من ذلك. وله كتاب اسمه المنتظم وهذا كتاب المنتظم يعني فيه صواب كثير وفيه خطأ غير قليل لكن الماز انه من كتب التأريخ لتلك الحقبة من الزمن حتى انه قد يعني ترجم لاشخاص اصحاب شأن مثل الخطيب البغدادي لكنه ماذا صنع مع الخطيب البغدادي قد ظلم الخطيب البغدادي غاية الظلم وايضا بعض من دافع عن الخطيب قال بان ابن الجوزي قد غار من الخطيب بسبب مصنفاته. يعني ايضا نحن لا نجابح
عدم الانصاف بعدم الانصاف فالانسان يجيب على هذه الشبه التي اثيرت على الخطيب منها التي ذكرها صاحب المنتظم فالرجل له ما له والانسان شف لما نستر هذا ليس من باب التجريح لكن الانسان حتى ينقي ويصفي
ونفسها ابن الجوزي نقل في صيد الخاظر عن احد قال من صفى صفي له ومن كدر كدر عليه فنسأل الله ان يرحم الجميع. لكن من وازى به ابن الجوز لانه كان يصف حال بغداد ويصف حال البغالدة في ذاك الزمان
يصلهم باضاعة الوقت يقول وكان بعضهم هدفه من الحياة يعني هدر الحياة واهدافه من الوقت تضييع الوقت بيتحدث ان بعضهم كان يجلس عند دجلة طوال النهار وبعضهم يجلس في السوق يلعب الشطرنج وبعضهم يجلس ينظر الى الناس
كان هو صاحب خبرة كبيرة علينا وعليه رحمة الله له كتاب اسمه العلل المتناهية. العلل المتناهية وخاصة بالاحاديث الضعيفة التي فيها علل قوية طبعا له كتاب اسمه التحقيق في احاديث الخلاف. يعني الاحاديث الفقهية التي انبرت خلفها خلاف يعني مثل احاديث التسمية
بقراءة سورة الفاتحة يعني يتناول هذه الاحاديث التي كان تحتها خلاف فقهي ومن احسن من نقدح كتابه من الاخطاء ابن عبد الهادي في كتاب فذ عظيم اسمه تنقيح التحقيق هذا تنقيح التحقيق من من الكتب المهمة
وطالب العلم اذا قرأ بهذا الكتاب يقوي معلوماته الفقهية والحديثية وفي المصطلح وفي الجرح والتعديل. ويتعلم طريقة النقد اذا اه ابن الجوزي علينا وعليه رحمة الله قال في كتاب الموضوعات وهو ايضا انا بعد ذلك اطلعت عليه في العلل المتناهي يقول الحديث الذي
فيه ضعف قريب محتمل هو الحديث الحسن ويصلح للعمل شوف هذه كلها تعاريف لكنها ليست تعاريف قوي هذه ثلاثة تعاريف ساقها ابن الصلاح يعني ويكون الحديث حسن حديث حصل فيه خلل لكن هذا الخلل محتمل
انتقد تشتري حاجة ويعطيك البائع عيب لكن هذا البيع يكون ماذا؟ يكون محتملا قلت وطبعا هذا من اصالته ولذلك ابن الصلاح صاحب اصالة كبيرة في هذا الكتاب وكان هذا السبب من اسباب
في اهل العلم على كتابه. يقول كل هذا مستبهم لا يشفي الغليم. يعني تعريف ليست واظحة ولا دقيقة يقول وليس فيما ذكره الترمذي والخطابي ما يفصل الحسن من غيره من الصحيح. اذا هذان التعريفان حينما عرف بهما الحسن. اذا ليس فاصل ظاهرا يفصل بينه وبين الحديث الصحيح يقول وقد امعنت النظر امعنت وانعمت من التعبيرات التي يستعملها اهل العربية ونحن بامس الحاجة ان نقرأ الالفاظ التي يستعملها العرب وندرك معانيها ولابد من ان يصحح الانسان عبارته
ويقوي كتابته قال وقد امعنت النظر في ذلك يعني انه استقرأ كلام اهل العلم وحاول ان يفهمه والبحث جامعا بين اطراف كلامهم. ملاحظا مواقع استعمالهم. فتنقح لي واتضح ان الحديث
حسن يعني من خلال هذه التعاريف لاهل العلم تبين ان الحديث الحسن نوعان وقسمان احدهما الحديث الذي لا يخلو رجال اسناده من مستور لم تتحقق اهليته. احنا عندنا مستور وعندنا مجهود الحال
وكلاهما بمعنى واحد فيأتينا الراوي يروي عنه اثنان فاكثر هذا ارتفع جهالة عينه يبقى هل هو ثقة ام ليس بثقة؟ ان لم نجد فيه كلاما فيسمى مجهول الحال. ان حاله مجهول
ويسمى مستور يسمى مجهول الحال بالنسبة لنا ويسمى اذا انام السرور لكن مجهول الحال لمن رآه وشاهده مجهود الحال لمن تأخر ومستور لمن رآه يعني ستر عليه حاله يعني يطلع على عدالته الظاهرة من اللحية
والملبس الحسن والهيئة الوقورة لكن لم يخبر حاله السائق ولذلك انتقد ترى انسان يعني تعجب بحاله وهيئته. لكن لما يحصل امر جدل من امور الامة تجده يأتيك باشياء ويخترع اشياء
ولذلك الاعداد الباطنة لابد ان تخبر عن طريق الممارسة. يقول مؤمل ابن اسماعيل اردنا ان كذا كنا اذا اردنا ان نروي عن راوي سألنا عنهم حتى يقال لنا اتريدون ان تتزوجوا
وابن المبارك يقول لما اردت ان اروي عن محمد ابن المنكر رقبته سنتين فكان اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بكى حتى ارحمه

يعني اذا ها هكذا الامر يكون الامر فيه شيء من
البحث ويقول ادركت في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم مئة وعشرين رجلا ممن يروي الحديث يقال ليس من اهله اذا هذا المستور يعني اهل الحديث لم يطلعوا لظاهر الانسان فقط بل انما كانوا يعاودونه ويسمعون منه مرارا وهكذا حتى يخبرونه
فيقول هنا اتضحي ان الحديث الحسن احدهما لا يخلو رجال اسناده من مسه فيوجد بالاحاديث الحسانية راو مستور او ما يسمى بمجهولها لم تتحقق اهليتك يعني عرفت عينه لكن اهليته من هيئة الظبط والاتقان لم تعرف
غير انه ليس مغفلا كثير الخطأ فيما يرويه. يعني لن نطلع على اخطاء في مروياتهم. ولا هو متهم بالكذب في الحديث. اي لم يظهر منه تعمد نتكلم في الحديث ولا سبب اخر مفسر
ويكون متن الحديث مع ذلك قد عرف بانه روي مثله او نحوه من وجه اخر او اكثر قدرها من وجهين او ثلاثة او اربعة حتى اعترض بمتابعة من تاب اراضيه على مثله. هذه الطرق اصبحت متابعات قد تكون متابعات تامة
وقد تكون متابعات نازلة. تسمى نازلة وتسمى قاصر احسنت او بما له من شاهد اي شاهد يشهد على صحة حديثه قال ثم قال وهو ورود حديث اخر بنحو شوف هذا من جودة ابن الصلاح لما اتى بكلمة شاهد اتاك بتعريف الشاهد
فيخرج بذلك عن ان يكون شاذا ومنكرا اذا لما يسر في الخبر الحسن ان يكون فيه راوي وفيه شيء يسير لكنه قد توبع او وجد الخبر شاهد مع بقية الشروط اللي منها ان لا
الخبر شاذا وان لا يكون معلف قال والكلام الترمذي يتنزل على هذا القسم يعني هذا القسم اخذ من تفسير الترمذي قال القسم الثاني ابن الصلاح يقول القسم الثاني ان يكون راويه من المشهورين بالصدق والامانة
غير انه لم يبلغ درجة رجال الصحيح لكونه يقصر عنهم في الحفظ والاتقان. سنة العاصمة بن بهدلة قالوا عنه بانه صدوق حسن الحديث وهو يعني لم يبلغ اعلى المراتب الضبط وهو معروف بالديانة والمتانة والامامة في الدين
لكن ضبطه لم يبلغ من السبت مئة ضرب. قال ومع ذلك يرتفع حاله يرتفع عن حال من يعد ما ينفرد من حديثه منكر. شوف هذا عبارة مهمة. قالوه ومع ذلك يرتفع
عن حال من يعد ما ينفرد ما يمتاز به من حديث منكرا هناك بعض الرواة يعني لا يحتمل تفردهم والسواد هنا متى لا يقبل تفرج الراوي اي نعم بين الرواية احسنت الشرط الثاني
فاذا تفرد باصل او اذا روى عن المشهورين ما لا يعرفه اذا روى عن المعروفين ما لا يعرفه المعروفون يعني يروي عن الزهري ولا يوجد الخبر عند طلاب الزهري المقربين وهكذا
يعني لما كنا قديما قبل عشرين عام كنت الصق الناس بالدكتور هاشم جميل. فكل يوم يأتينا خبر انه الان في الدولة الفلانية فالناس كانت تتصل علي لانني حتى سافر والان هو
في الشارع يسر الله لنا وله الخير. كثير من علماء اليمن تفرجوا على ذهنهم علي محمد الكرسي ورسالتي الماجستير مكثت عنده في بيته تحت القنفة سنة وثلاثة شهور وثمانية عشر يوما
وحينما انتهى منها قرأ لي اربعة عشر صحيفة قال لي خلاص هذه رسالتك جيدة قلت له حتى تقرأ احدا معها فما اخذتها منه حتى قرأها جميعا. كان كل فصل يقرأها يقول يكفي. يقول له لا. حتى تقرأه. حتى المقدمة والاذان ما تركت حرفا الا وقد جعلته
يقرأ الشاهد يتأخر عنده كان يشرف على عدد من المشايخ اخرني وقدمهم كل ذلك خير. والحمد لله وبتخلص يعني اذهب يقول لي ارجع القهقرة واستأذن واعود والحمد لله شوف الانسان يعني يصبر
يقول هنا قال يعتبر في كل هذا مع سلامة الحديث من ان يكون شاذا ومنكرا سلامته من ان يكون معللا يعني لابد ان يكون الحديث خاليا من العبر ونحن نريد منكم ان تتقوى في مسألة العلل
لكن كيف السبيل ان نقوي عندكم هذا الشيء يعني احنا لو جربنا ان كل قرابة منكم يأتينا في الاسبوع القادم بحديث معدود يستطيع ان يفهمه او يقرأه على الاقل ترى حتى لو يشرح لنا في الدقائق عن حديث معلول لا بد ان تتقوى في جانب العلب
وهذا امر لا بد له من المباشرة اي التخريج والنقد والاحباب فانتم فكروا في هذا الشيء. نعم يقول وعلى القسم الثاني يتنزل الكلام الخطابي اللي هو كلام الخطابي ينزل تحت الحسن لذاته. اللي هو
حديث استوفى شروط الصحة الا ان احد رواته قد خف ظبطه وبهذا يعني بهذا شرح الحافظ ابن حجر عرفه في كتابه نخبة الفجر بعد ان انتهى من هذين التعريفين للحديث الحسن هو انه قد نوعهما نوعين قال فهذا الذي ذكرناه جامع لما
ما تفرقت في كلام من بلغنا كلامه في ذلك. طبعا هنا يعتذر ربما انه قد عرف اخرون حديث حسن ولم يصل لكننا نحن ايضا لم نعثر على تعريف الحسن لاشخاص قبل ابن الصلاح غير هذه التعاريف. فهذا
من شمولية ابن الصلاح وحسن اطلاعهم. يقول وكأن الترمذي ذكر احد نوعي الحسن. شوف الترمذي عرف احد نوعي الحسن اللي هو اي حسن؟ الحسن اللي غيره نعم وذكر الخطاب النوع الاخر اللي هو النوع الاول هو النوع الاساسي والحسن لذاته. النوع الحسن لذاته اقوى من الحسن لغيره. لما نقول الحسن لغيره لذاته

لذلك الامر اي ان حسنه ناشئ من نفسه. ولما نقول حسن لغيره اي نهي امر اجنبي اخر عنه يقول مقتصرا كل واحد منهما على ما رأى انه يشكل شوف هنا بدأ يعتذر للخطابي وبدأ يعتذر للترمذي يقول يعني لماذا الترمذي عرفه احد
نوعين ولماذا الخطاب عرف احد النوعين؟ يعني باعتبار ان الانسان لما يؤلف لما يؤلف ثمة حاجة للتأليف فلما يقول الخطاب لما رأى انه الحسن لذاته يستشكل عند الناس عرفه. الترمذي يستشكل عند الناس
فهذا من حسن الظن باهل العلم معرضا عما رأى انه لا يفتي يعني ايضا يعتذر لماذا كل واحد لم يعرف بالتعريف الاخر او انه غفل عن البعض. طبعا دخول الالف واللام على بعض اللغة لا يرضى
قال ان بعض موغله بالتنكير والالف واللام هي للتأليف فلا يصح ادخال التعريف على المولد بالتنفير الله اعلم يعني نحن وجدنا كبار الفصحاء قد ادخلوا هذا. لكن الانسان لما يريد ان يخرج من خلاف اهل العلم يكون ذلك اسلم. والقاعدة ان السلام
لا يعدلها شيء. يقول وذهب والله اعلم. طبعا هذا الذهول هو من شأن الانسان. وحقيقة النسيان والذهول والوقوف في الخطأ اليسير احيانا ثم تذكر هذه يعني حتى الانسان يستشعر فقره
وذله لله سبحانه وتعالى. يقول هذا تأصيل ذلك لابد ان تتعلم ولذلك هذا الواجب الذي سوف نكلفكم به هذا اليوم حتى تتعلمون كيفية تأصيل المسائل وكيفية البحث وكيفية التلخيص يقال ونوضحه بتنبيهات وتدفيعات سوف يأتي بالتنبيهات وتفريعات وفوائد
يقول احدها الحسن يتكاثر عن الصحيح. اذا نحن سوف نعلم عند هذا الشيء. ان الحديث المقبول اربعة ايام صحيح لذاته ثم الصحيح لغيره ثم الحسن لذاته ثم الحسن لغيره. وهذا الحسن بنوعيه اقل رتبة من الحديث
قال الحسن يتقاصر عن الصحيح في ان الصحيح من شرطه ان يكون جميع رواته قد ثبتت عدالتهم وضبطهم. يعني الكل راوي يكون عدل ذا الظابط بمعنى تاء الظابط. عدل زاء الظابط ماذا يساوي
جيد الثقة هو من جمع بين العدالة والضبط وقد ثبتت عدالتهم وضبطهم واتقانهم. اما بالنقل الصريح او بطريق الاستفاضة على ما سنبينه. هذي القاعدة اللي ذكرها هنا قاعدة من قواعد الجرح والتعذيب. على ان الراوي حينما يحكم عليه نوع اما بالنقل لما ينقل لنا انه ثقة
واما ان يستفيض الامر بثقته وجلالته وامامته يعني هسا انت الان لو اعطيتكم حديث من الاحاديث وقلت لكم خرجوا هذا الحديث وكان في الاسناد عبد الله ابن المبارك هل يحتاج ان تذهبوا الى تقريب التهذيب او الكاشف؟ نعم. لتروا ابن المبارك اللي هو ثقة ام ليس بفقه؟ هذا امر قد استفاض استفاضت
فلما يأتينا شخص يستفيق امامته لا داعية للبحث عنه. يقول وذلك غير مشترط في الحسن فانه يكتفى بما فيه فيه بما سبق ذكره من مجيء الحديث من وجوه يعني بالحديث الصحيح لابد تماما اما الحديث الحسن
يختلف فقد يكون في رجل فيه وهن يسير لكن هذا الوهن اليسير قد زال بمجيء الخبر من طريق اخر بحيث طالما كنا نخشاه من الظرف. زال ما كنا نخشاه من الظرف
يقول واذا استبعد ذلك واذا استبعد ذلك من فقهاء الشافعية مستبعد ذكرنا له نص الشافعي. طبعا هو الشافعي المذهب ولا عيب في ان يكون ابن الصلاح شافعي المذهب يقول واذا استبعد ذلك من الفقهاء الشافعية مستبعد ذكرنا له نص الشافعي في مراسيل التابعين انه يقبل منها المرسل الذي جاء نحوه
مرسل ويأتينا نحوه مسند فيتقوى المرسل بالمسند طبعا هل دائما اني تقوى المرسل بالمسند؟ احيانا يكون المرسل علة للمسند.
ويكون الراجح بالخبر الارسال وان اسناده خبر وهذا ايضا قلنا امور تدرك بالمباشرة ولها امثلة كثيرة
وهذا يسمى باعلان او الاختلاف. الرواية ارسالا واسناده لكن لو فرظنا يجينا من وجه اخر نسينا اراوي مرسل رواية مرسلة ليس فيها عيب شو الارشاد؟ ويجيئنا نحوه من وجه اخر فهذا يتقوى
هو احيانا يعني هذا المرسل مرسل مجاهد ومرسل اه حسن في قضية عبد الله ابن امه مكتوم جاء مسندا من حديث ام المؤمنين ما شاء الله وجاء في حديث عائشة رضي الله عنها اطالة ان ابن ام كلثوم قال النبي هل ترى فيما اقول بأسا
طبعا الرواية المسندة يعني فيها نوع ما قال لكن هذه الرواية المسندة ايضا تقوي الروايات المرسلة شيئا ما يقول وكذا لو وافقه مرسل اخر ارسله من اخذ العلم عن غير رجال التابعين الاول
طبعا الحافظ ابن حجر في النزهة حينما شرح النخبة قال فان قال قائل كيف نقوي المرسل الضعيف بمرسل اخرها ضعيفا يقول فالجواب ان الاحتجاج بالمجموع يعني ليس ان مرسلا قوامها مرسلا. انما مجموع المرسلين جعل اتحادا واعطى قوة
يعني هذا الكلام كلامه فيه نوع قوة. لكن هل هذا على اطلاق الجواب؟ لا بودي ان ترجعوا الى كتابي الجامع في العلل الحديث الذي استدل به الحنفية الا من ضحك قهقهة. هذا جاء من نحو اثني عشر مرسلا
لكنه هل تقوى؟ لا يتقوى. كل هذا يعود الى طريق واحد يقول هنا وكذلك لوافقه مرسل اخر ارسله من اخذ العلم عن غير رجال التابعين. طبعا من شروط المرسل ان يقوي مرسل وان يكون هذا المرسل الثاني
شيوخه يختلفون عن شيوخ المرسل الاول في كلام له ذكر فيه وجوها من الاستدلال على صحة مخرج المرسل بمجيئه من وجه اخر.

الشافعي اين قال هذا قال الشافعي هذا في كتابه الرسالة
اللي هذا الكتاب بحمد الله اعجوبة من اعاجيب الدنيا وكتاب في غاية النفاسة طبعا ابتدأ الكتاب بقوله الحمد لله لا يتأتى حمده الا بنعمة تتجدد على مؤدي حمله توجب عليه
نعمة النفرة توجب عليها شكرها فعبارته وجودته وينماس بالاصالة واول من قعد قواعد المصطلح ودللها هو الامام الشافعي. لذا فان الشافعي اول من صنف في مصطلح الحديث. وانا قد جمعت هذه
الاقوال جميعها في مقدمتي كتاب الالتفات في معرفة اصول علم الرواية وجميع من الف في المصطلح ممن توسع في الشرح نقل عن الشافعي. ولذا الان تجد الشافعي تجد ابن الصلاح ينقل كثيرا عن الامام الشافعي
يقول وذكرنا له ايضا ما حكاه الامام او المظفر السمعاني وغيره عن بعظ اصحاب الشافعي طبعا قواطع الادلة من كتب اصول الفقه من اروع ما كتب في اصول الفقه وله مقدمة بود من لم يقرأ الكتاب فليقرأ مقدمة قواطع الادلة
ليدرك اهمية الفقه الاسلامي والانسان يصير عنده يعني دفتر او كراس او فك شي يعني لما تأتيه فائدة يسجلها في دفاتره يقول وذكرنا له ايضا ما حكاه الامام المزفر يعني ذكرنا للشافعي ما حكاه المظفر فهو المظفر السمعاني ينقل من ينقل عن الامام الشافعي وغيرها غير عن بعض اصحاب الشافعي من انه قال تقبل رواية المستور وان لم تقبل شهادة المستور طبعا الرواية غير الشهادة وابن الصلاح في باب احنا اسف يا ابني الصراحة. السيوطي في تدريب الراوي ذكر اثني عشر فرقا
بكتابه التدريب الرابع عن الفرق بين الرواية والشهادة. فالشهادة شيء والرواية شيء اخر قول ذلك وجه المتجه باعتبار ان خبر المستور هو خبر مقبول ان جاء من وجه اخر طبعا انت الان لو فرظنا تذهب الى الكتب التي تهتم بالجرح والتعديل وتتوسع فيها. رواية هل هي مقبولة ام غير مقبولة؟ هناك من يقبل
لان هناك من يرى ان الاصل في الراوي القوة يقول كيف وانا لم نكتشف في الحديث الحسن بمجرد رواية المستور على ما سبق انفق يعني هنا يبين ان رواية المستور مقبولة لان المستور ليس جرح في الاصل. ثانيا انه نحن نشترط ان يروى من وجه اخر اللي هو الحديث
لغيرهم الثاني شف لما الابن الصلاح يأتيك بقاعدة من القواعد. وهذه القاعدة قد تفهم على غير محلها يأتيك من احترازات حتى لا يقع الطالب في الخطأ. قال لعل الباحث الفهم يقول انا نجد احاديث محكوما بضعف
يا معجونها قد رويت باسانيد كثيرة. من وجوه عديدة مثل حديث الاذنان من الرأس يعني لما بين ان الحديث الحسن لغيره هو الحديث الذي فيه مقال وقد تقوى بمتابع او شاهد او بمجموع طرق
يقول لك اياك ان تظن ان الامر على اطلاقه. فحيثما جاءك الظعف وتعددت الطرق ان الخبر يتطور. سيسوق لك الحديث ان الاذنان من الرأس وجدناه ان الرأس ذهب بعض الحنابل الى ان مسح الاذنين واجب. حفظا بهذا الخبر وقالوا بان النبي صلى الله عليه وسلم ليس طبيبا
في بيننا قضية طبية تتعلق في فسلجة جسم الانسان انما يبين ان الحكم الشرعي فعند الحنابلة ان مسح الرأس واجب جميعهم وتكون الاذنان والرأس فدل على ان مسح الاذنين واجب. اخذوا بهذا الخبر طبعا الخبر فيه علة
والحديث له اثنى عشر ضرير. كل طريق فيه مقاس الخبر لا يصح طبعا هناك من صحح الحديث لكثرة هذه الطرق منهم الشيخ محمد ناصر الدين الالباني علينا وعليك رحمة الله وهذا اجتهاد منه واجتهاده ليس في محله
طبعا عندنا حديث من حفظ على امتي اربعين حديثا بعثه يوم القيامة بعثه الله يوم القيامة فقيها محدثا هذا الخبر له اربع وثلاثون طريقا. وكل طريق فيه ضعف يقول النووي قد اتفق الحفاظ على ظعفه. فاذا هذا مثال لما لم يتقوى. حديث طلب العلم فريضة على كل مسلم. طبعا رواية
ومسلمة لا اصل لها لم ترد في شيء من طرق الحديث. لا الخبر هانتي الى طلب العلم فريضة على كل مسلم له خمسون طريق الامام احمد ضعف الخبر بجميع طرقه. واسحاق ابن جميع طرقه ابو الحسن ابن القطان ضعف القبر في العراق
في شرح التبصرة والتذكرة. هناك من صحح الخبر يرحمكم الله. ايضا الشيخ الالباني رحمة الله عليه صحح حديث طلب العلم الفريضة على كل مسلم. الشيخ فيه نفس يعني في قضية تقوية الضعيف بالظعيف. والراجح ان الظعيف لا يتقوى الضعف
فهنا كما ذكر ابن صالح ان الحديث الحسن هو يترقى لكن لا تأتي الى كل ضعيف فتقويه بضعيف اخر واحيانا الرواية الاخرى هي علة للرواية الاولى. فالشيخ الالباني احنا نجعل العلة هي مقوية وليست معلة
فالمسألة تحتاج الى مزيد رعاية وعناية حتى لا نضيف الى سنة النبي ما ليس منها ثم قال وجواب ذلك انه ليس كل كل ضعف في الحديث يزول بمجيئه من وجوه. ما الفرق بين وجوه واوجه
يا شيخ سامر اوجه جناح قلة وجوه جمع كثرة. فشفاء من قوة عبارته. نقول قد تتعدد الطرق الكثيرة لكن لا تبلغ يتفاوت استاذة انت كتابة عشر ابحاث تقول لدي عشرة ابحاث لكن اذا عندك مئة وخمسين بحث قل
لبحوث فالبحوث جمع كثرة والابحاث جمع قلة جيد يقول بل ذلك يتفاوت فمنه ضعف يزيله ذلك. بل يكون ضعفه ناشئا من ضعف

حفظ راويه مع من اهل الصدق والديانة. شوف بس الان اعطاك قاعدة انه ليس كل ضعيف يزول بمجيئه من طريق او
ثم بين لك ما هي فلسفة تقوية الخبر الذي فيه وهن يسير؟ قال لك ذلك قال بان يكون ظعفه ناشئا من ظعف حفظ الراويح. يعني هسة عندنا حديث خطأ. راويه يخطئ فيه
والرواية خطأ هل يتقوى هذا الحديث؟ لا يتقوى. الامام احمد ابن حنبل يقول الظعف الحديث الظعيف قد ينتفع منه يعني اللي هو قضاء ما يتقوى ابدا ما الذي يتطور لما يكون عندنا خبر في اسناده راو فيه وهن يسير
وهذا الوهن اليسير لما يروى من طريق الاخر نعلم من خلال الطريق الاخر ان الوهد اليسير غير موجود في هذه الرواية بس اذا عدنا ابو اسحاق السريع ثقة لما رأى روى حديث شيبتني هدى واخواتها على ثلاثة عشر وجها للاسناد
وعلى اربعة اوجه بالمتن دل على انه لم يضبط الخبر. حديث شيبتني هدوء اخواتها ضعيف عندنا لماذا؟ قد يقول قال ان ابا اسحاق ثقة نقول نعم هو ثقة لكنه في هذا الحديث خاصة اصبح ضعيفا ولم نقبل خبره هذا
كذلك في الراوي اللي في ظبطه يعني خلل يسير يتقوى لانه اصبح قويا بهذا الحديث خاصة بسبب المتابع او الشاهد. شريطة ان يكون المتابع والشاهد يعني يصلح باعتبار ولذا تجد الدار قطني يفرق بين راوي يصطفي الاعتبار وبين راو لا يصلح الاعتبار. يعني هسه الخطأ الذي وجد
فيما يتعلق برواية عبد الله بن الهيئة من رواية العبادلة الاربعة اللي هم ابن وهب وعبد الله ابن يزيد المقرئ وعبد الله ابن المبارك وعبد الله ابن مسلمة القعنبي. بعضهم قال قال يعتبر
حديث العباد العميد شنو معنى يعتبر؟ يعني احاديث عبادة اهون من غيرها تصلح للتقوي اذا جاء ما يقوي رواتب اللي هي شوف بعضهم هذا فهم اصبح خلاص اسناده صحيح فهذا من رواية احد العبادة عن عبد الله ابن فهذا خطأ
يقول بان يكون ظعفه ناشئا من ظعف حفظ راويه مع كونه من اهل الصدق والديان يعني الخير يكون بالضبط وليس بالعدالة. فريضة ان يكون بالعدالة هذا الراوي عدل يقول فاذا رأينا ما رواه قد جاء من وجه اخر يعني هو عدل في نفسه
الا ان في ضبطه شيئا ثم جاء من وجه اخر او من طريق اخر او من مخرج اخر عرفنا انه مما قد حفظه نستفيد انه قد حفظ هذا الخبر ولم يختل فيه ضبطه. يعني زال ما كنا السنة للمدلس لما يعنعن لا نقبل خبره
لما يصرح بالسماع ماذا يزول؟ زال ما كنا نخشى من تدليسه. عطاء بن السائب مر عندنا يوم امس جاء من رواية سفيان قول سمع منه قبل الاختلاط زال ما كنا نخشاه من الاختلاط. عطاء ابن في هذا الخبر. الراوي الذي في حفظه من قال لما يتابع يزول
طول ما كنا نخشاه من سوء حفظه في هذا في هذا الخبر خاصة. يقول وكذلك واعطاك النار اشياء اخرى تتقوى وكذلك اذا كان ضعفه من حيث الارسال. اصلا الخبر المرسل مختلف فيه وان كان الراجح عدم القبول به
لكن الشيء المختلف فيه يكون الخلاف يعني الامر فيه اسهل من غيره. لا سيما الارسال اذا كان من التابعين او من كبار التابعين عن هذا الضعف اهون من الانقطاع اللي هو ادنى
يقول وكذلك اذا كان ضعفه من حيث الارسال زال بنحو ذلك كما في المرسل الذي يرسله امام حافظ. لما يأتينا امام من الائمة الحقيقة ليس على اطلاقها. احنا احيانا قد يأتينا امام من الائمة. ويرسل ويكون ضعفه اشد ضعفا. مثل الزهري الزهري حافظ. ويحفظ الاحاديث
يربطها ضغطا. لكن لما ارسل ما ارسل الا ثمة خلل خلل يقول اذ فيه ضعف قليل يزول بروايته من وجه اخر. الحسن البصري اختلفوا في مراسله. فبعضهم ضعف مراسل الحسن
وبعضهم قال مراسيل الحسن اقوى المراسيل من كبار التابعين ولانه يعني رأس في العلم والفقه والفضل وهناك كمان يقول لا اقول مراسيل الحسن شبه الريح ابو العالية الرياحي وقال مراسيل ابو العالية رياح
ومع العلم ان ابا العالية مفسر وفقيه ومحدث يقول ومن ذلك ضعف لا يزول بنحو ذلك لقوة الضعف طبعا هنا شف لقوة الضعف يعني لو قال لشدة الضعف افضل من كلمة بقوة الضعف. لشدة الضعف وتقاعد هذا الجابر
عن جبره ومقاومته يعني ما يستطيع هذا الطريق الاخر انه يقوي ضعف هذا الرأي وذلك كالضعف الذي ينشأ من كون الراوي متهما بالكذب. شف لما متهم الذي لم يثبت كذبه عند لكن قال فيها انه
متهم الكذب بس لما يقال الشذاب معناه انه قد ثبت عند اهل الحديث كذبه او كونه او كونه الحديث الشاذ من الحديث الشاذ اي الحديث الخطأ وهذه جملة تفاصيلها تدرك بالمباشرة
يعني هذي الاشياء لا يستطيع الانسان يفهمها يسمعها نظريا ثم يستوعبها للسوء الاستيعاب الكامل لابد من ممارسة عملية بالتخريج. والنقد والمدارسة والمذاكرة. يقول فاعلم ذلك فانه من النفائس العزيزة. يعني هو لا بأس انه مدح كلامه
بانه من النفائس العزيزة فعلا هذا الكلام من النفائس العزيزة ثم قال والله اعلم وهذا من تواضعكم يقول الثالث اي التنبيه الثالث او التفريع الثالث قال اذا كان راوي الحديث متأخرا عن درجة اهل الحفظ والاتقان غير انه من المشهورين بالصدق والستر
وروي مع ذلك حديثه من وجه فقد اجتمعت له القوة من الجهة من الجهتين يعني لما تحدث عن الراوي اللي فيه مقال وقد يروى

يتقوى لما فرضنا عندنا راوي قول وجاء من وجه اخر الى نتقوى محمد ابن عمر ابن عمر ابن ابي وقاص الصديق
هذه الدولة ان نشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة لما توبع محمد بن عوض عن ابي سلامة لما تولى عن ابي هريرة تقوى حديثه ولما يجينا مثل سفيان الثوري ويروي خبر خبر صحيح لما يتابع من سفيان
ان شعبة ايضا يتقوى خبره كلما ازدادت الطرق ازداد الخبر قوة ولذلك البخاري يعني احيانا ومسلم يعني مسلم لماذا جمع الطرق في مكان واحد لاجل تقوية الحديث قال مثال الحديث محمد ابن عمرو هو محمد ابن عمرو ابن عرقة ابن وقاص الليثي هذا الذي يروي حديث
لا يروي حديس اه اذا اذن المؤذن وفي يد احدكم الاناء فلا يدعه حتى يقضي حاجته منه مر عليكم هذا الخبر في رمضان ام لم يمر؟ ليه هذا بعض الناس يتوسعون نحن كنا في مكة مدعوين في بيت
من اهل الخير اهل البيت ما شاء الله كلهم تسعة ما بين عالم او قاضي واذن المؤذن وبعد ان اذن المؤذن اتى بالماء بصينية كبيرة ووزعوا قلت لهم لا يجوز هذا. قال لا الحديث اذا قلت له الخبر لا يصح وحتى لو صح الخبر. قال اذا اذن المؤذن وفي يده
لاحدكم الاناء هذا نص صريح فلا يدعهم حتى يقضي حاجتهم شوفوا الخبر منكر لمخالفة ما في الصحيحين قال ان بلال يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم. فاذا اذن ابن
مكتوم فلا تأكل ولا تشرب وهذا نص محكم. وهذا الخبر معلول رواية محمد وقد تفرد بذلك. ونص اهل العلم على خطأه في هذه الرواية طبعا الشيخ الالباني سئل في احد الاشرطة
وهو يصحح الخبر ويقول ان الانسان اذا كان اذن المؤذن يتم الشراب ويتم الطعام فقيل له انه قد ورد في الشراب فكيف تلحق به الطعام؟ قال هذه ظاهرية قال اذا تقيدنا فقط بالشراب ولم نشبع الطعام بالشراب فكأننا اخذنا بطريقة اهل الظاهر
فشفع الانسان لما يجتهد في مسألة في خبر ويخطئ في يجره الى العمل بالخطأ والخطأ هذا يجره الى خطأ اخر فالخبر غير صحيح واذا وهذا نص محكم حديث الصحيحين حديث ابن عباس فلا ينبغي ان يعمل برواية محمد ابن عمرو
بهذا ومحمد بن عمرو نزل من رتبة الثقة الى عزبة الصدوق بسبب بعض الاخطاء منها حديث هذا الحديث الذي ذكرناه سابقا. يقول مثال حديث محمد بن عمرو عن ابي سلمة اللي هو ابو سلمة بن عبدالرحمن متوفي عام اربعة وتسعين
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة يقول فمحمد ابن عمرو ابن عاطمة من المشهورين بالصدق والصيانة هو صدور من حيث العدالة. ليس لديه خير فيما يتعلق بالعدالة. لا يكفي
انه لم يكن من اهل الاتقان حتى ضعفه بعضهم من جهة سوء حفظه من الذي ضعفه من من جهة سوء حفظه؟ من نظر الى بعض اخطائه وانتم تجدون بعض الناس اللي يرسلون نظارات سوداء لا يرون الا اخطاء الاخرين
يقول وثقه بعضهم لصدقه وجلالته من وثقه نظرة الى جلالته ونظر الى كثرة ما اصاب فيه من الاحاديث فحديثه من هذه الجهة حسن هذا اذا ينفرد بشيء وليس منكرا حديثه حسن
يعني هو مثال لمن روى قرابة مجموعة من الاحاديث فاصاب في الاغلب واخطأ في بال. ما اصابت به ما توبع فيه فهو من صحيح حديثه ما خلق فيه فهو من ظعيف حديث ما لم نجد له متابعا ولا مخالفا
فهذا هو الحسن. لماذا سميناه حسن؟ لحسن ظننا بالرواة. ولاحتياجنا اليه من في الرق. ولانه نسبة هذه النسبة نسبة اقرب الى نسبة الصلاة يعني هذه انه فرضنا اعطيناه مئة حديث
اخطأ في عشرة محارب وتوبع في ثمانين في تونس ثمانين من صحيح حديثك. والعشرة من ضعيف حديثك. ما لم نجد له متابعا ولا مخالفا وهي العشرة. ايهما اقرب الى الثمانين ام الى
عشرة بدلالة اننا لا بحثنا عن الشذوذ والنكارة لم نجد فيها الشذوذ فهي اقرب الى الثمانين. فهذا يسمى الحسنة هذه هذه هي فلسفة الحديث الحسن. فمحمد ابن عمرو هكذا روى جملة كثيرة من الاخبار اخطأ في قسمه
وتوبع في قسم مما توبع في هذا حديث لولا ان نشق على امتي لامرتنا بالسواك عند كل صلاة فالخبر هذا صحيح توبع تابعه مجموعة عن النبي سلمة تابعه مجموعة متابعة نازل عن ابي هريرة فهذا من صحيح حديثه اما
اخواتي فهم الله الحادثين. اما ما لم نجد له متابع ولا مخالف. ولم يكن منكرا فهو حسن اخذا بحسن الظن بالرواة ولاحتياجنا الى هذه الاحاديث الفقه طبعا هذي الكلمة اقولها على مضغ
لكن حتى لا اخرج عن مقولة الخطاب حينما قال وهو الذي يقبله اكثر العلماء ويستعمله عامة الفقهاء وانت حينما تذهب الى الفقه وتأتي الى فعلا انك تحتاج الى هذه الاحاديث
يقول زال بذلك ما كنا نخشاه عليه من جهة سوء حفظه. وانجبر به ذلك النقص اليسير. فصح هذا الاسناد والتحق درجة الصحيح والله اعلم قال الرابع اي التفريع الرابع كتاب ابي عيسى الترمذي رحمه الله اصل في معرفة الحديث الحسن
يعني الان لو فرضنا نحن درسنا نحسن وقلنا لكم ائتونا باحاديث مما قيل فيها حسن تذهبون الى جامع الامام الترمذي وتقلب في الكتاب ما ما قيل فيه حديث حسن. ثم تأتي بماذا قال فيه حديث حسن؟ لماذا حسنه؟ وهل هو من اي نوعين حسن؟ هو الحسن لذلك

ام الحسن لغيره وهكذا اذا هذا الكتاب فيه احاديث حساب. قال وهو الذي نوه باسمه واكثر من ذكره في جامعه. هو اول من شهر النوع وذكره كثيرا. لما قال في جامعه الان مشهور باسم سنن الترمذي. اسم الكتاب كما صنفه مصنفه
الجامع الكبير المختصر فهو جامع اراد ان يكون جامعا على غرار جامع البخاري لكنه فاتته بعض الابواب فالحقه اهل العلم بالسنن كبير لان فيه اثنى عشر الف حديث مختصر لان فيه اربعة الاف حديث
كيف يلتقيان شيخ وسيم انا اقول ان ابن حبان متشدد ومتساهل لا يلتقيان لكن يلتقيان من يفصل يقول متشدد في الجرح والتعليم متساهلا في توثيق المجاهد. تمشي. هنا لما نقول الجامع الكبير المختصر يفترض قبل ان اسأل تقولون لي
يا ماهر كيف تقول كبير ومختصر فانا اقول الان كبير لانه في الكتاب اثني عشر الف حديث ومختصر لان في الكتاب تلات الاف وتسعمية واربعة وخمسين حديث هذا الكلام هل فيه تناقض ام لا
اربعة الاف اشرح لي يا سفير سامر صحيح البخاري لا ايه مم يمكن ان يكون اثنعش الف همة حديث منها الصحي ومنها الضعيف ومنها الحسن والاربعة الاف حديث هما تكون مقتصرة على الصلاة. لا
ايه يا عم يعني هو يعرف المسألة لكنه خانه حسن التعبير. احسنت يا بني وفيه ثلاث الاف حديث وتسع مئة واربعة وخمسين حديث ساق اهل السند ولما يسوق الخبر يقول وفي الباب من حديث ابي هريرة وابن عمر وابن عباس
عرفتوا لما الترمي ساب الخبر يأتي كانه يأتي باقوى ما لديه. في الاعم الاغلب ثم يشير الى احاديث الباب اي انه يندرج في هذا الباب الحديث الفلاني والفلاني والفلاني والفلاني
هذه الاحاديث التي يسوقها في الباب هل هي بنفس اللفظ ليست بنفس اللفظ قد تكون بنفس اللفظ. وقد تكون يعني بمعنى اخر لكنها في نفس المسألة يعني هسه الامام البخاري
بابا الشرب قائما. ويرى البخاري ان الشرب قائما مشروب. وكأنه يرى ضعف الاحاديث الواردة في النهي عن الشرب طعام كانه لا اجزم اردت ان تؤلف كتاب على هذه الطريقة وتأتي تدل على الجواز وتقول وفي الباب تستثمر طريقة التنبيه
قال لتشمل احاديث احاديث الشرب قائما واحاديث النهي عن الشرب قائما فلما يشير من الباب يعني يذكر الاحاديث الواردة في هذه المسألة فقد تكون موافقة وقد تكون مخالفة الا انها في باب واحد
من الذي يستفيد من الاحاديث التي يذكرها الترمذي؟ يستفيد صنفان من الناس الفقيه لان الفقيه به حاجة الى الالفاظ الاخرى. اذا قرأتم في بلوغ المرام اذا دوبك الاهانة فقد طغى
وساق وعده رواية ايما ايهاب دوبغ فوق الطهر ماذا نستفيد من هذا نستفيد من الثاني انه يشمل الالف واللام الاولى قد تكون العهد ما ما يؤكل لحمه. لكن اي مايهات تشمل ما يؤكل لحمه ما لا يؤكل لحمه. فالترمذي لما
الباب فيها فوائد للفقيه. يقول الامام احمد ليس لنا ان نتمسك برواية ونترك بقية الروايات فالحديث يفسر بعضه بعضا هكذا قال الامام احمد ابن حنبل الشيء الثاني نستفيدها المحدث من اجل التقوية ومن اجل الاعلان. فالحديث لا نعرف صحة
لا اعرف صحته من ضعفه الا بضرب بعضه ببعض. فنجمع الطرق ثم نوازن ونقارن خلال ذلك نستطيع ان نعرف الصحن اذا الترمذي ذكر من باب قرابة ثمانية الاف حديث وذكر احاديث بالسند قرابة اربعة احاديث اربعة الاف حديث
فصار مجموع الامر اثني عشر الف حديث. في الكتاب تقريبا فهو كبير من هذه الجهة وهو مختصر من الجهة الثانية وايضا مسألة الاختصار اخذها من شيخه الامام البخاري حينما سمى البخاري كتابه الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه. وابن ابن خزيمة ايضا كتابه اسمه مختصر المختصر من المسند الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم. يقول ويوجد في متفرقات من كلام بعض مشايخه ان مشايخه بعضهم يقول مشائخ
اصابنها مشايخ لا نقول مشايخ لان الهمزة ليست الاصلية من كلمة شيخ انما اصلها ياء يعني يوجد في في كلام مشايخه بعض الاحاديث حكم عليها بانه حديث حسن. طبعا الحافظ من الصلاة
اه من حجر اتى بهذه امثلة لاقوال حينما حكموا على بعض الاحاديث بحسنه. والطبقة التي قبله اي قبل الترمذي كاحمد بن حنبل طبعا الدكتورة عائشة بنت الشاطئ حينما حققت الكتاب كانت تصرف الامام احمد فيقول كاحمد ابن حنبل كاحمد ابن حنبل والبخاري البخاري ايضا جاء عنه بعض الاحاديث يحجون عليها بالحسن وغيرهما اي غير الامام احمد وغير الامام البخاري شوف ذاك الرجل هنا فائدة متعبة جدا قال وتختلف النسخ من كتاب الترمذي في قوله هذا حديث حسن او هذا حديث حسن صحيح
يعني نسخ الترمذي مختلفة وانا قلت لكم حينما كنت اقرأ بتحفة الاشراف وينقل يأتي بالحاشية يقول خاء يعني في نسخة اخرى الحكم مختلف قال وتختلف النسخ اي النسخ الخطية من كتاب الترمذي في قول هذا حديث حسن او هذا حديث حسن صحيح. ونحو ذلك اي حسن
غريب ونحو ذلك فينبغي ان تصحح اصلك به بجماعة اصول وتعتمد على ما اتفقت عليه يعني انت لسه اخترت الخطية لا تعتمد على النسخة اللي عندك فقط ايتي بعدد من النسخ مقابلها واعتمد ما اتفقت عليه النسخ
ومعناه انه ما لم تتفق عليه النسخ يعني لا تعتمد على هذا الحكم. هم استطيع ان اشرح هالكلام لكن قد نحن في شرح معلومة مهمة

جدا اذا انتهينا منها وزبطناها لاعب ازا ننتقل الى قاعدة اخرى. لانه احنا نبني على هذا الكلام مسألة مهمة جدا
نسخ الترمذي تختلف. ولذلك لا تستطيع ان تعتمد على هذه النسخة اللي عندنا فقط لجامع الترمذي. حينما يحكم على حديث من الاحاديث لماذا لا نستطيع لان نسبة مختلفة تقول لي اين ارجع؟ اقول لك ارجع الى تحفة الاشراف
واقول لك ارجع الى من نقرأ عن الترمذي مثل البغوي في شرح السنة يكثر من النقل عن الامام الترمذي. ومع ذلك هل نستطيع ان ننتهي الى شيء قطعي ان قول الترمذي في الحكم هو هذا لا نستطيع. اذا انتهينا الى هذا هناك من يأتي ويقول ان الترمذي اذا قال عن خبر حديث حسن
ضعيف يوجد شخص اسمه عبد القادر مصطفى لا في رسالته الدكتوراه والف بحث وقال الترمذي اذا قال حديث الحسن يقصد ضعيف والشيخ طريفي له ايضا مقال يقول ما قال فيه الترمذي حسن او حسن غريب فهو حديث ضعيف
وايضا عندنا محمد مو محمد عمرو سليم في كتابه الحسن قال الترمذي اذا قال حديث حسن فيقصد به ضعف وهل من المعقول ان الترمذي يعرف الحسن بشيء ثم يقصد هذا الشيء
ما دام لدينا هذه المشكلة اختلاف النسخ فلا نستطيع ان نجزم هذا اولا ثانيا اولئك الذين قالوا بهذا الكلام من اين اتوا اتوا باستقراء ناقص اصلا نحن لا يحق لنا ان نحكم على استقرار
ولدينا نص حينما نأتي بنتيجة عن طريق الاستقراء لابد انه ليس لدينا اما لما وجد النصر هو من حقنا. ثم كيف نستقرأ؟ لا بد للاستقرار ان يكون تام اولا ولابد للاستقرار
ان يكون استقراء دقيق مع الشمولية يكون دقيق بحيث تثبت ان هذا كلام الامام الترمذي والنسخ مختلفة يعني اصلا من قالوا بهذا القول وقال الترمذي يأخذ بحسن غريم ضعيف ويقصد بحسن ظعيف. انا جمعت تسعة وعشرين حديث
علقتها في تحقيق شرح تبصرة وتذكرة احاديث في الصحيحين قال فيها الامام الترمذي حسن اذا هل معناه انه يريد بالحسن غريب او حسن ضعيف وفي الكتاب تسع وعشرون عن اذا نقول
امرين اول ما نقول نسخة الترمذي مختلفة واذا وجدنا شيء للترمذي من هذا هل نقول متساهل؟ لا نقول متساهل. هناك شوف انا اقول الترمذي متساهل. ارجع الى ترجمة كثير ابن عبد الله ابن عمرو ابن عوف
المزرم وماذا قال الذهبي؟ قال الذهبي لما نقل اقوال اهل العلم في تظعيفه قال واما الترمذي فروى له وصحح له ولذا لا يعتمد العلماء على تصحيحه والذهبي حينما قالها اذا هذا القول قالها من قاله ابن القيم في كتاب الفروسية نحو هذا الكلام
وقالت شيخ الاسلام ابن تيمية نحو هذا الكلام. نقول نحن كيف نبني على هذا ونعلم ان النسخ مختلفة فخرج الترمذي قال هاد نأخذ في كل مسألة صواب. اما نبني مسألة على استقراء
ويمنعنا نص الترمذي ويمنعنا ان الاستقراء ليس بتام بدليل انه توجد احاديث في الصحيحين قيل فيها حسن وحسن وغيره فالتعجل بنتائج جديدة مبنية على دراسة ليس متينة توقع الانسان في الخطأ
شوفوا هذه المسألة مهمة قال ان الصدار قطني ونص الدار قطني دار قطني هو نسبة الى دار القطن. محله في بغداد الاعظمية الان تسمى الحواش ودار بطن امام المعللين وشيخ المجرحين والمعدلين وهو احفظ الامة
وهو احفظ الامة يقول ولا الصد دار بطنه في سننه على كثير من ذلك. يعني احاديث انه حسن او حسن. قال ومن مظانها هي من مظان حديث حسن ابي داوود السدستان تجد مناخر احاديث حي السلام في سنن ابي داوود ثم
قد روينا عنها انه فالله. شف هذه تقفون عندها وكثيرا كثيرا حتى لا تخلطوا كما خلت غيركم يقول قال ذكرت فيه الصحيحة وما يشبهه ويقاربه. الحين لما تحدثنا ان البخاري لم يجعل مقدمة. وقتها بحديث انما
الاعمال بالنيات وكأنه قال قد ستظهر نيتي وشرطي حينما يشتهر الكتاب. ومسلم قد ذكر مقدمة للكتاب الترمذي قد جعل مقدمته في اخر الكتاب. وابو داوود قد جعل مقدمته في الكتاب المستقل
وسماه رسالة اي سمي رسالة ابي داوود الى اهل مكة. قال ذكرت في الصحيحة وما يشبهه ويقاربه ما الذي يشبه الصحيح اللي هو الحسد قال وروينا عن انه ايضا ما معناه انه يذكر في كل باب اصح ما عرفه في ذلك الوطن هو غالب الائمة يأتون اقوم بمعرضهم وقال هو ذكرت في الصحيح وما يشبه ما يقاربه. وما كان فيه من وهن شديد بينته مفهوم مخالفة ان الوهن اليسير لا يبينه. وما لم اذكر فيه شيئا فهو صالح. شوف كلمة صالح ماذا تشبه؟ اسمه صالح الاحتجاج
الصحيح لذاته والصحيح لغيره والحسن لذاته والحسن لغيره وتشمل ما هو صالح للاعتبار اللي هو الضعيف الذي فيه ضعف يسير شوف هاي المقولة اذا ترجع الى اختصار ابن كثير يقول
وقال وما لم اذكر فيه شيئا فهو حسن هذه لا تصح عن ابن الصلاح ابدا. لا تصح عن ابي وبينهم عليها كلمة صالحة اذا تعرفون اقروا كتاب اسمه التاج الجامعي للاصول في احاديث الرسول
لمحمد ناصف احد علماء الازهر توسعا خمس وخمسين وتسعمائة والف للميلاد هذا الكتاب لما يخرج حديثه يقول اخرجه ابو داوود بسند صالح يعتمد على هذه المقولة اذا سكت عند خلقه. وبعضهم اذا اي خبر

يقول هذا حديث حسن من حتى المنذر حتى المنذري رحمة الله عليه وحتى المباركفوري وحتى مشايخ جلة من اهل الحديث يقول ذكرت فيه الصحيحة وما يشبهه وما يقارب الولد الحسن
وما كان فيه من وهن شديد بينته يعني معناه انه الظعف اللي يصير قد لا يبني. وما لم اذكر فيه شيئا فهو صالح. ايش من صالح الاحتجاز صار الاعتبار. اذا سكوت ابي داوود عن الخبر. هل
هل نستطيع ان نستفيد منه صحة؟ الجواب لا بدليل انت لما تقرأ في سنن ابي داوود مرت رواية في اسنادها حديث مرة في ابن لهيان لما بعد عشر احاديث او مئة حديث يأتينا حديث فيه باللهيعة هل يقول باللهيعة ضعيف؟ لا يقول اكتفاء بماذا؟ بما سبق
اذا سكوت ابي داوود لا يستفيد منه كل احد. ومن حسن الاحاديث التي في سنن ابي داوود بحجة انه قال وما سجدت عنه فهو حسن فهذا غير صحيح. والرواية غير ثابتة عنه. والثابتة انه قال صالح وصالح تشمل وصالح في الاحتجاج
اللي هي اربعة انواع مقبول وصالح للاعتبار. ثم كلامه صحيح كما قال وما كان فيه وهن شديد بينت على ان الوهن يسير قد لا يبينه. ثم من منهجه ومنهج غيره لا. يعني كثير لم يأمره اية. ان الله كان عليما حكيما. ما فسره. قال لان تقدم
واعتذر ولما تكررت مشابهة حتى ما قال يكتفي اهل العلم بما سبوه قل قلت من قائل ابن الصلاح فعلى هذا ما وجدناه في كتابه مذكورا مطلقا يعني ليس محكوما عليه. وليس في واحد من الصحيحين ولا
على صفحتي احد ممن يميز بين الصحيح والحسن. يعني مثل ابن حبان او ضياء المقدسي عرفناه بانه من الحسن عند ابي داوود. هذا الكلام صحيح؟ ليس بصحيح. نعم وقد يكون في ذلك ما ليس بحسن عند غيره
وايضا هذا يعني كأنه حسن عند ابي داوود وقد يكون ضعيف باعتبار ان ابا داوود قد اخطأ في تحسينه. شوف هنا هذه النتيجة يعني نسبت ان ابا داود قد يخطئ في بعض الاحاديث. احاديث لبعض الروابط. نعم
ولا نندرج فيما حققنا ربط الحسن به على ما سبق. اذ حكى ابو عبد الله ابن منده الحافي. طبعا افضل من كتاب الف عن ابن منده كتاب الفه الدكتور عمر المقبل
رسالة الدكتوراه من الكتب القيمة. اتيت بهم قبل اسبوع واعطيناهم الاخ معاذ. انه سمع محمد بن سعد الباور بيسر يقول كان من مذهب ابي عبد الرحمن النسائي انه يفرد عن كل من لم يجمع على تركه. طبعا هذه الاقوال لا نأخذ بها
يعني في السنن الكبرى رواة ضعفاء وفي المجتمع اقل انتقام لكن هذي القاعدة انه يخرج للرأي ما لم يجمع على تركه القاعدة ليست صحيحة القاعدة روى عنيف ابن ابي سليم
يعني روى عن رواة مجمع على ضعفهم في السنن الكبرى قال ابن مندب وكذلك ابو داوود السجستان يأخذ مأخذه ويخرج الاسناد الضعيف اذا لم يجد في الباب غيره. لانه عنده من رأي الرجل يعني هو يذكر اقوى ما لديه وقد يكون في اسناده مقال باعتبار انه لا يوجد غيره في الباب على طريقة الامام احمد بن حنبل
انت هدفت الى هنا حتى نجيب على سؤال السائل. يعني هو سؤال الاخ سؤال ذكي من رجل ذكي ان شاء الله. الصحيح هو ما فيه الاتصال عدالة ضبط عدم وصول عدم العدة. فلما نقول الصحيح معنا فيه تمام الضبط. لما نقول
انه حسن انه قد خف ضبط احد الروافد. فلما نقول حسن صحيح كأننا قلنا تأمل ضبط وخفيف اجتمع الاضاءة. وهل يصح شرعا ان نقول واجتماع النقيضين من اسرار قدرته حمدان. شيخ الاسلام يقول لا يجوز
وانا قلت هذا التعبير في كتاب كشف الايهام فلنرى لي رجل اسمه بسام الغنام فهتكني وهرتني على ذلك واخطأ في تعقبه نسأل الله ان يرشدنا انا واياكم. يعني هنا كيف يشتم؟ تمام الظبط مع خفة الظبط
فالعلماء فسروا ذلك على ثمانية اقوال منهم من قال صحيح بن وجه وحسن من اخر ومنهم من قال الاسناد حسن والمتن صحيح ومنهم من قال لان احد رواه قد اختلف بهدوء فيكون هما
حسن عند قوم صحيح عند اخرين. ابن كثير له كلام يقول ما قيل فيه حسن صحيح فهو اعلى من حسن ودون صحيح لانه لما اشربت حسن بالصحيح اعطت كلمة الصحيح لحسن قوة ولما اشرب الصحيح بحسن نزلت درجة
الصحيح الى مرتبة فيقول حسن صحيح مرتبة فوق الحسن ودون الصحيح. هذه اقوال متعددة جدا تحضر درس الترمذي اليوم باذن الله تعالى سوف نمر على هذه واحدة واحدة فحينها سوف تدري كيف تقضي هذا المثل تعرفون المثل ام لا
سوف تدري كيف تقضي او حين تاخذ من يعرفك اهي تعرفها؟ مضبطة يعني انت هذا؟ لا شيء. الحمد لله مع بالنسبة لسكوت ابو داوود عن بعض الاحاديث كيف يستفاد من سقوط اذا حديث اخر
لا نستفيد منها اي شيء. اول ثانيا نسخ نسخ الكتاب مختلفة. ثم قال ما سكت هل هو داخل السنن ام داخل السنن وخارج السنن فالامر في ذلك مختلط جدا. نحن لدينا قواعد ونطبق القواعد ونحن لا نقلد احدا لا في التصحيح ولا في التصحيح. حتى في الجرح والتعديل لا بد ان نجتهد
الكوليرا قد اختلفوا فيه نعم ما طلب على ما طلب على ما يرويه صحته واصدقائه غالب ما يكون غالب ما يرويه في صحيح صحيح فهو نعم غالب ما يرويه الثقة فهو صحيح

الصدوق هو بالتعليق مفصل امر الحسد انا تفصلت عن حيد حسن وقلت من هو الراوي الوسط الذي روى جملة مستكثرة من الاحاديث توبع في بعض كثير واخطأ في بعض فما
قد توبع فيفهم صحيح وما خوض فيه فهو من ضعيف حديث وما لم نجد له متابعا ولا مخالفا ولم يرد منكرا فهذه الاحاديث السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام